



الناسُ قبليَ هناؤا أم بعديَ ؟!

بعدها سلم الرئيس كتاب الفضاء المكاني مصحوبا ببطاقة تهنئة للأستاذة معصومة العبد الرضا على عبور إصدارها للنور، والذي يعد باكورة إصدارات جمعية أدباء .

بعد ذلك بدأ التعارف الودي بين الحضور وتبادل التهاني ثم ألقى الأستاذة معصومة العبد الرضا كلمة قدمت فيها الشكر والامتنان للجمعية لتبنيها طباعة كتابها الفضاء المكاني .

ثم انتقل الحديث للأستاذ أحمد بن حمد زيد السبيت ليقدم قراءة للكتاب والتي لخصها في عدة نقاط منها أهمية العنوان حيث استهلت الباحثة بالمكان كعنصر أساس لا بد منه في العملية الروائية بل هو من يدفع السرد إلى تجلياته الكبيرة وتخيلاته المبدعة فبين بالتفصيل ما للمكان من اختلافات ظاهرة لا يعير لها بعض الروائيين اهتماماً

- ومن خلال المراجع والمصادر التي اعتمدت عليها الباحثة أثبتت أهمية المكان في تكوين عنصر الثقافة الاجتماعية والشخصية لعناصر الرواية

لذلك قسمت الباحثة كتابها إلى ثلاثة فصول مهمة هي :

الأول ويبحث في :

المكان العام والخاص

المكان المغلق والمفتوح

المكان الواقعي والتمثيل

الثاني ويبحث في :

التشكيل السردى

التشكيل الوصفى

التشكيل الحوارى

الثالث ويبحث في :

الدلالات النفسية والاجتماعية والحضارية

ووضح الأستاذ السبيت أنه من خلال فصول الكتاب السابقة الغنية بالشواهد الدقيقة من الرواية يتضح أن الباحثة أعطت المكان أهمية كبطل حقيقي في الرواية، وكيف أنه أصبح أيقونة شاهدة وسبباً على الأحداث الدرامية مبينة أهميته كعنصر له الأسبقية على كثير من العناصر المهمة وأحد مقومات نجاح أي عمل روائى كان ..

بعدها عقيت الأستاذة معصومة على كلمة الأستاذ السبيت وشارك د. ماهر المحمود بمدخلة قيمة ،

وفي الختام وقعت أ. معصومة كتابها على منصة التوقيع وقدمت الإهداءات للحضور ثم التقطت الصور الجماعية .

